قال "دبلوماسي خليجي مطلع"، اليوم الجمعة: إن "سفراء السعودية والامارات والبحرين سيعودون إلى العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام القليلة المقبلة".

وأخبر الدبلوماسي وكالة الأناضول مفضلا عدم ذكر اسمه أن "الاجتماعات الأخيرة لممثلي الدول الخليجية وتدخل الكويت بشكل مباشر في الأمر، أسفرا عن إنهاء الخلافات وكان لهما دورا كبيرا في عودة العلاقات من جديد".

وأضاف المصدر أن "قطر تفهمت بشدة رأي الدول الثلاث بشأن بعض المواضيع التي كانت موضع خلاف"، من دون أن يذكر ماهيتها.

وأعلنت الدول الثلاث سحب سفرائها من قطر في 5 مارس/آذار الماضي، مبررة ذلك بـ"عدم التزام" الدوحة بوثيقة الرياض، فيما أعربت قطر عن "أسفها واستغرابها" من الخطوة مؤكدة أنها لن ترد بالمثل. وقال مجلس الوزراء القطري إن "تلك الخطوة لا علاقة لها بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها، بل لها صلة باختلاف في المواقف بشأن قضايا واقعة خارج دول مجلس التعاون".

ووثيقة الرياض هي اتفاق أبرم في العاصمة السعودية يوم 23 نوفمبر/تشرين الثاني 3102، ووقعه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحضور الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، وخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبد العزيز، ويقضي بـ"الالتزام بالمبادئ التي تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر".

وأعلن وزراء خارجية دول الخليج وبينها قطر، في 17 إبريل/ نيسان الماضي ، موافقة دولهم على آلية تنفيذ وثيقة الرياض. وجاء التوقيع على آلية تنفيذ وثيقة الرياض على أمل إنهاء أزمة سحب السفراء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/06/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com